

الحلقة 03 | لماذا نحتاج إلى ترجمة جديدة للقرآن الكريم؟ |

ذكرى وعبرة | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي من الخطاوي التيلة نحلم كثير لكن بقدرة قليلة فنلاقي روحنا اسرار بيعت مسافة ثم نيجي مسافة يا رحلتي والحل اصبح يشتكي القلب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لماذا نحتاج ترجمة جديدة للقرآن - [00:00:00](#)

رغم وجود ترجمات انجليزية كثيرة جدا وبعضها جيد جدا لا خلاف على ان القرآن الكريم هو النص العربي الذي نزل على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاتم النبيين. وان اي ترجمة للقرآن لاي لغة لا تعدو كونها ترجمة لفهم - [00:01:12](#)

المترجم اذا كل الناس متفقة على ان اي ترجمة للقرآن ليست هي القرآن. وانما هي ترجمة لمعاني القرآن طبقا لفهم المترجم وده ادى الى ان المسلمين اللي لا يعرفون العربية - [00:01:32](#)

اصبحوا لا يريدوا قراءة الترجمة ويريد قراءة القرآن نفسه فبيتعلموا عربي عشان يقرأوا ويقرأ جيد. ده كويس آ لكن الجيد هو ان هم يتعلموا عربي الى مستوى يصل الى حد القراءة والفهم - [00:01:49](#)

اما ان الانسان يتعلم الحروف العربية عشان يرصها جنب بعضها. لا يعرف معنى كلمة واحدة فده غير جيد انا قابلت في بريطانيا مسلمة بتقول لي انا بقى لي ثلاثين سنة كل يوم اقرا قرآن. لأ كويس جدا - [00:02:09](#)

ما شاء الله! والعربي بتاعك كويس قالت لي انا متعلمة عربي بس بارص الحروف جنب بعض لكن مش فاهمة ولا كلمة طب انت قريتي اي ترجمة من الترجمات قبل كده؟ قولي لي افضل ترجمة فيهم ايه - [00:02:27](#)

انا لم اقرأ ترجمة القرآن ابدًا في حياتي. اقراها ليه اذا كان هي اصلا مش ده القرآن الكتاب ده بيتكلم على ايه ؟ انا ما عنديش اي فكرة القرآن اصلا بيتكلم في ايه - [00:02:41](#)

طب انت بتقريه ليه كل يوم ممكن اعرف؟ قالت لي عشان اجيب بركة في حياتي اصبحت البركة عند ناس كثير هي النسخة الاسلامية من جود لالك. حظ سعيد فبشكل او باخر تحول القرآن عند ناس كثير الى تعويذة - [00:02:55](#)

مع ان بركة القرآن في تلاوة القرآن وفهم معانيه وجمع القلب على معاني القرآن وتدبر كلمات القرآن بحيث ان معاني القرآن تحرك المشاعر في قلب الانسان ناهيك عن اتباع القرآن عمليا كمان في الدنيا - [00:03:16](#)

فبدأت اهتم بالنظر في امكانية تدبر القرآن من الترجمة لان الوصول لمستوى اتقان اللغة العربية لدرجة القراءة والفهم عند الاوروبيين مش سهل هو مش مستحيل وهناك من درس واتقن العربية من الامريكان والاوروبيين لكنهم قليل - [00:03:37](#)

يعني تقريبا واحد في الالف فلازم نشوف حل لهم في مسألة قراءة القرآن. ما ينفعش يستمروا في قراءة القرآن كده بدون فهم فعملنا بحث وقدمته بالفيديو اسمه تدبر بياندا ارايبك - [00:04:00](#)

او التدبر لمن لا يعرف العربية اثبتنا في امكانية التدبر من الترجمة اذا اتبع القارئ مفاتيح معينة للتدبر ذكرتها في البحث هذا يستطيع ان هو يتدبر القرآن لان التدبر ليس هو التفسير. التفسير له اصوله والتدبر لا يتبع نفس الاصول بالزبط - [00:04:17](#)

صحيح ان الترجمة ليست هي القرآن. ولكن لا احد ينكر ان في الترجمة يوجد هداية والدليل ان الالف مؤلفة قرأوا الترجمة واسلموا الترجمة بالانجليزي بالفرنساوي اسلموا. اذا هناك هداية. فبدأنا نعطي دورات في التدبر لمن لا يعرف العربية على خفيف. دورة ساعتين ليس اكثر - [00:04:38](#)

ثم بدأنا نقارن الترجمات الموجودة اليوم حتى نخرج بأفضل ترجمة تسطح للتدبر. وهنا كانت المفاجأة اننا في حاجة ماسة لترجمة جديدة تصلح للتدبر. هذا ليس معناه ان الترجمات الموجودة غير جيدة ابدا. بعضها رائع. لكن المشكلة هي ان جميع - 00:05:02 المترجمين اهتموا بابرار مقصد الله وليس كيف تكلم الله يعني آآ يقرأ الآية ثم يكتب بالانجليزية المعنى اللي فهمه من الآية وهذه الطريقة الترجمة يعني هذه الطريقة الترجمة الصحيحة بلا شك. لكنها لا تراعي التدبر. مثلا - 00:05:20

الله سبحانه وتعالى تكلم عن الدار الآخرة في حوالي خمسمائة موضع بصيغة الماضي موسيقى الذين كفروا الى جهنم زمرا. وسيقة في الماضي. وسيق الذين اتقوا الى الجنة زمرا. صيغة الماضي. جميع المترجمين بلا استثناء - 00:05:40 غيروها او صيغة المستقبل في الانجليزي. بالتالي كل من يقرأ الانجليزي وغالبا بجميع اللغات الاخرى نفس الكلام يقرأ هكذا. سيساق الذين كفروا الى جهنم زمرا. سيساق الذين اتقوا الى الجنة زمرا - 00:05:58

خذت موعد مع اثنين من هؤلاء المترجمين الكبار وسألتهم سؤال من اعطى حضرتك الحق في انك تصرف الافعال بهذه الطريقة الاجابة في اللقاءين كانت نفس الاجابة عايزني اعمل ايه ؟ اترجم حدس مستقبلي بصيغة الماضي - 00:06:15

قلت له ما هو ربنا تكلم هكذا من حق الناس انها التي لا تفهم العربية ان تجد ترجمة تبين لها كيف تكلم الله. التدبر هنا يعني ماذا آآ كيف تكلم الله سبحانه وتعالى عن الآخرة - 00:06:35

ليه تكلم بصيغة الماضي؟ هناك طبعا تفاسير تقول ان هذا التوكيد انه حادث لا محالة آآ وكأنه حدث بالفعل وهناك من يقول ايضا ان الدور الآخرة لا يجري عليها احداثيات الدنيا - 00:06:50

اكس واي زاد وتايم ما تفهمش الآخرة باحداثيات الدنيا ابدا. احداثيات الدنيا خاصة بالدنيا. مسلا ابليس رفض يسجد لادم طرد من الجنة صح؟ تمام. ثم وسوس لادم. طب وسوس له ازاى وهو خارج الجنة؟ الان لم يعد يعني يعني يسأل هذا السؤال. ليه؟ لان

التواصل - 00:07:04

عن بعد ما اصبح شيء طبيعي فما بقاش مستغرب على العقل. اما من ثلاثين سنة كانت مشكلة. المهم اخدنا القرار في البدء في ترجمة جديدة هو اعلام الناس كيف تكلم الله سبحانه وتعالى - 00:07:24

وترجمة ما نسمي ما يسمى بظاهرة الالتفات اللي هو في القرآن الكريم تجد ان الله سبحانه وتعالى يتكلم عن الدار الآخرة بصيغة الماضي. او يتكلم في الجملة القرآنية الواحدة بصيغة الماضي ثم المضارع - 00:07:40

ثم الماضي مرة اخرى وهكذا. بدأنا منذ اكثر من عام وآآ نرى انها ستكون الترجمة ان شاء الله الانسب للتدبر وللباحثين. وربما ليس للدعوة آآ قد لا ننصح بها حتى للدعوة. لسة ما نعرفش نشوف المخرج الاخير هيكون عامل ازاى. لكن من الاشياء اللي راعيناها جدا

في الترجمة الجديدة هي مسألة التكرار - 00:07:54

يعني المتقين مثلا ممكن تترجم الى او او كل دي اختيارات صحيحة في الترجمة لكن استخدامها كلها في نفس الترجمة يحرم القارئ من ملاحظة التكرار يعني من مفاتيح التدبر ان الانسان يلاحظ تكرار لفز معين - 00:08:15

ويبحث في كل المواضع التي ورد فيها هذا اللفظ في عمل صورة قرآنية لهذا اللفظ. المتقين مسلا او الصالحين او المحسنين او المنافقين. اشوف كل الايات اللي ورد فيها هذا اللفظ واتدبر مقصد القرآن من هذا اللفظ. اكون سورة قرآنية - 00:08:38

فلو ورد اللفظ في الترجمة بعدة مترادفات في الانجليزية سيحرم القارئ الانجليزي من ملاحظة التكرار. مثلا اسم الله الرحمن. وجدناه في بعض الترجمات طب ليه كده ؟ ليه في نفس الترجمة بيبجي اسم الرحمن عدة مرات بعدة مترادفات - 00:08:58

احنا بقى عملنا في الترجمة الجديدة ما يسمى يعني يعني اللفز من الفاتحة للناس هو هو بيبجي طبعا قدر الامكان ان اللفظ قد يتغير معناه بتغير السياق. لكن ده قليل - 00:09:21

لفز مسلا الكافر ياتي الكفر آآ في في القرآن بمعنى الكفر بالله او الكفر بالدين وبمعنى الجحود يعني الذي لا يشكر فالكافر ممكن يكون هو الذي لا يشكر سيدنا سليمان آآ عليه السلام سورة النمل. آآ فضل ربي ليلوني - 00:09:36

الشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه. ومن كفر فان ربي غني كريم. اذا الكافر هنا لا يترجم ديسبلير يترجم انجريتفوم يعني

اللي بيوجد الذي لا يشكر والكل عمل كده فعلا ترجموها انجريت فو - [00:09:56](#)

لكن القرآن جاب لفظ بمعنى الكافر بالدين بنفس اللفظ بمعنى الكافر بالنعمة لو احنا استخدمنا لفظين مختلفين في الانجليزي حرمانا القارئ الانجليزي من ملاحظة اشتراك جحود النعمة مع الكفر بالله في اللفظ - [00:10:18](#)

بفضل الله وجدنا في اللغة الانجليزية لفظ يسع المعنيين وهو لفظ او ديناي وان كاندناي فيث او ديناي جريس واحد ممكن هو ينكر الدين او ينكر وهكذا. بشيء من المجهود. بنقرب من روح النص الاصلي فيما يخص كيف تكلم الله. طبعاً - [00:10:39](#)

القرآن كتاب معجز وليس فقط اعجاز علمي او بياني او تشريعي بل اعجاز للمترجم ايضاً. مهما كان هناك مواضع جعلتني افكر في انه الاسهل هو تعليم العالم كل اللغة العربية لدرجة الاتقان وليس ترجمة القرآن الكريم. القرآن الكريم كتاب معجز من يريد ان يتذوق -

[00:10:59](#)

طعم الجنة وهو ما زال في الدنيا فتدبر القرآن. ومن حرم تدبر القرآن فقد حرم. وصل اللهم وسلم على سيدنا وحبيبنا محمد صلاة

وسلاماً دائماً متلاًزماً الى يوم الدين. وجزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:19](#)

خدنا سكك كثيرة فنمشي مع الدروس واحلامنا الكبيرة تتوسط المرور بتزرع في المعاني الاماني انا خايف يا بكرة تفوت ما تسيبش

ذكراك وسناني اكيد - [00:11:39](#)